دراسة حديثة تؤكد أن القيادات النسائية تفضل العمل مع الرجال

د. عزة كريم : الرجل لا يكره العمل تحت قيادة امرأة

القاهرة/ 14أكتوبر / هشام نصر :

أكدت دراسة حديثة أن القيادات النسائية في مصر تفضلن التعامل مع المواطنين الرجال وليس الموظفات أبناء جنسهن ، لأن النساء يتعاملن مع بعضهن من منطلق الغيرة ، وأن الرجال أهدأ في التعامل وأكثر جدية في العمل .

وأشارت الدراسة التي أجريت بكلية الإعلام جامعة القاهرة و شملت 511 قيادة نسائية في قطاعات اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري إلي أن ثلث المبحوثات أعلن أنهن يفضلن الرجال في العمل ، في حين اوضح 06 ٪ من القيادات أنهن لا يأخذن نوع الجنس في الاعتبار ، وان الامر سيان لديهن ، إلا ان الدراسة اثبتت ان نسبة الثلث التي فضلت التعامل مع الرجال ، دليل قاطع علي تحيز المرآة العاملة للرجال .

ولفتت الدراسة إلي ان النتائج جاءت علي عكس المتوقع ، حيث كان الجميع يظن أن المرأة سوف تكون في العمل مع المرأة أكثر من الرجل ، وأن من المفترض أن النساء سوف يفضلن ابناء جنسهن ، لأنهن يعانين نفس الظروف والمشاكل ، وبالتالي الأولي التعاطف معهن .

استطلعت رأي بعض الموظفين والموظفات في هذه الدراسة ، فقالت منال جمال إحدي الموظفات إن معظم النساء تفضل ألا تكون رئيستهن في العمل لأنهن يصعب عليهن تقبل أي توجيهات أو أوامر تصدر من قبلها - أي المديرة - أما بالنسبة للرجل فإنه يري أن كون الرئيسة التي تقيمه وتدير العمل هي أنثي ، فهذا بحد ذاته إهانة وانتقاص من شخصيته وجرح لرجولته .

ويبدي كريم محمد مهندس مدني في إحدي الشركات رفضه العمل في مكان ترأسه فيه زوجته ، مبرراً ذلك بأن ضغوط الحياة لا تسمح بالخلافات في البيت والعمل ، مؤكداً أن الخلاف بين الرئيس والمرؤوس أمر وارد في العمل، وتساءل : ماذا افعل إذا أخطأت في العمل أو حدث خلاف في وجهات النظر بيني وبين زوجتي ؟ وهل اتركها توبخني أمام زملائي ؟ بالطبع لا ، لأنني لن أسمح لها بذلك ، وقال أنه ليس لديه مانع أن ترأسه أي سيدة فقواعد ولوائح العمل تنظم العلاقة بينه وبينها .

وأكدت ناهد سعد موظفة بالادارة المحلية ان العمل تحت قيادة امرأة شئ لا يطاق ، فتجربتي في مجال التعليم تزيد عن اثني عشرة سنة وعملت خلالها مع عدة مديرات بسبب تنقلي من مدرسة لأخري ، وإلي الأن لم احظ بالعمل مع مديرة لها مواصفات القائدة التي اشعر بانها تستحق منصبها هذا ، فهي للاسف عاطفية ، كما انها تشعر بالغيرة من البعض ، والتحيز لصديقاتها القدامى من بعض الموظفات ، أو لا تتسم بالجدية المطلوبة في منصبها الذي يتطلب منها الحزم والقرارات الصارمة .

وتختلف معها عايدة سمير مؤكدة انه لا فرق لديها ما دامت اخلاقيات المسئولية موجودة ، فقد يكون الرجل المسئول يفتقد للشخصية الإدارية المطلوبة ، وقد يقع في ذات الاخطاء التي تقع فيها المرأة المديرة غير الكفء كالعاطفة والتحيز للبعض ، وعدم القدرة علي القيادة فالمهم أن تكون السيدة جديرة بالمسئولية التي تلقي علي عاتقها وان تملك مؤهلات إدارة العمل .

أما سميح كامل يتفق مع الرآي السابق ، مشيراً إلي أن المرأة يمكنها النجاح في الإدارة بصورة أكبر من الرجل فاستعدادها وفطرتها وصفاتها ومواهبها الطبيعية تؤهلها للتفوق علي الرجل عند تولي المناصب الإدارية العليا ، فلديها صبر وقدرة على الاستماع بعكس الرجل الذي قد لا يستمع كثيراً إلي آراء الآخرين ويفضل اتخاذ القرار بمفرده وباعتماده علي عدد معين من المستشارين ، أيضاً مرونة شخصية المرأة تتيح لها إمكانية التعامل مع أنماط مختلفة من البشر مما يضمن سير العمل بأقل قدر من المشكلات .

وأكدت عزة كريم أستاذ الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن الرجل الشرقي لا يكره تفوق المرأة عليه في العمل ، والدليل كم النساء اللاتي يتقلدن المناصب في المصالح الحكومية المختلفة ، ولكنه قد يشعر بالأهانة أذا ما وجد زوجته هي رئيسته في العمل.

وارجعت ذلك إلي أننا كمجتمع لا نربي في اطفالنا من الذكور تقبل قيادة المرأة ونغرس فيهم منذ الصغر رفض قيادتها للمركب حتي لو كانت شقيقته الكبري أو والدته ، بدعوي أنه رجل البيت الأقدر علي القيادة ، كما أنه ينشأ علي مفهوم أن تنازله عن تلك القيادة فيه انتقاص لرجولته وقوامته ، وان التنازل عن حقه في القياده سيتبعه بلا شك تنازل في أمور أخري ، ليس هذا فقط ، نحن نري أزواجاً يعتمدون علي راتب الزوجة ويرفضون الاعتراف بمكانة ذلك الدخل وتأثيره في الحياة حتي لا يثير فخر الزوجة أو إحساسها بقيمتها إنها مسألة تربية وتنشئة ، لأننا بحاجة إلي أن نربي في أولادنا أن القيادة لمن يستحقها بغض النظر عن جنسه .

ضغوط هائلة

وتعلق د. نجوي كامل مديرة مركز المرأة والاعلام بكلية الاعلام جامعة القاهرة قائلة : إن المرأة العربية تجد نفسها تحت كم هائل من الضغوط كرئيسة عمل ، وعلي سبيل المثال عندما تفشل فإن أصابع الاتهام توجه للمرأة بصفة عامة ويقال إن النساء لا يستطعن إتمام أي عمل بنجاح ، وهو ما لا يحدث مع الرجال ، فعندما يفشل توجه اصابع الاتهام لشخصه هو لا لكل الرجال ، ولهذا فخطأ المرأة في مجتمعاتنا عام وشائع .

وأضافت أما خطأ الرجل فحالة خاصة ، وفي رأيها أن من أسباب إخفاق عمل المرأة مع غيرها من النساء في العمل سواء كانت زميله أو رئيسة أو مرؤوسة ، هو انعدام الثقة في قدرات بنات جنسها ، وعندما تريد انجاز مهمة أو عمل ما ، فانها توظف الرجل لتحقيق النجاح المطلوب في تلك المهمة ، ليس هذا فقط بل أنه في كثير من الاحيان تتهم المرآة بالحدة مع غيرها من النساء في العمل ، ويكون السبب عدم رغبتها في أن تتهم بالانحياز لبنات جنسها أو محاباتهن .

وتشير إلي انه هناك ايضاً جانب آخر يتعلق بالتركيب النفسي للمرأة ، فالطبيعة الأنثوية يحكمها في كثير من الاحيان ، جانب من الغيرة فبعض النساء يغرن من نجاح رئيساتهن ونجدهن يحاولن إعاقة سير العمل بلا مبررات حقيقة ، كما نجد بعض النساء الرئيسات يغرن من جمال واناقة مرؤساتهن الأمر الذي يؤثر علي علاقة العمل ويؤثر علي سيره .

بكل الاتجاهات

السويد تعتزم الحصول على نصف امداداتها من الطاقة من مصادر متجددة

وزيرة الطاقة والصناعة السويدية

ستوكهولم / 14أكتوبر/ رويترز:

قالت وزيرة الطاقة والصناعة السويدية مود اولوفسون ان السويد ستسعى للحصول على نحو نصف إمداداتها من الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام 2020 في إطار خطة موسعة للاتحاد الأوروبي.

وأضافت اولوفسون التي تشارك في المؤتمر الدولي عن الطاقة المتجددة المنعقد في واشنطن ان السويد عهد إليها بمهمة زيادة حصتها من الطاقة المتجددة إلى 49 في المائة من 40 في المائة حاليا في إطار أهداف ملزمة حددها الاتحاد الأوروبي.

وقالت «هذه ستصبح أعلى حصة في العالم... السويد لديها اليوم نظام للطاقة خال تقريبا من الوقود الحفري باستثناء المستخدم في قطاع النقل. الطاقة المتجددة تمثل حوالي 40 في المائة من استهلاكنا للطاقة. حصة النفط في إمدادات الطاقة أقل من الثلث وستواصل التراجع.»

وتطالب خطة الاتحاد الأوروبي بخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري 30 في المائة بحلول عام 2020 في إطار دولي. وقال مسؤول في وزارة اولوفسون ان العمل بدأ لوضع تشريع وطني للسويد في إطار هذه المبادرة.

بريطاني تجاوز المائة عام يأمل في إتمام سباق الماراثون

باستر مارتن وهو يعرض ميدالية سباق رودنج فالي

لندن /14أكتوبر / رويترز:

يأمل باستر مارتن أكبر الموظفين سنا في بريطانيا (101 سنة) في أن يصبح أكبر عدائي الماراثون في العالم بإتمام ماراثون لندن والاحتفال بذلك بتناول قدح من الجعة مع سيجارة.

وأكمل مارتن سباق نصف الماراثون في مطلع الأسبوع في خمس ساعات و13 دقيقة.

ويقول مارتن وهو موجه سابق للتدريبات البدنية بالجيش يعمل ثلاثة أيام أسبوعيا في شركة للأدوات الصحية بلندن انه يتدرب في وقت الفراغ من أجل السباق الذي سيقام في 13 ابريل القادم.

وأضاف قائلا لرويترز بالهاتف من مقر عمله في شركة بيمليكو بلامبرز «قلت إنني سأحاول المشاركة في السباق. لم أقل انني سأكمله. إذا فلحت في ذلك فهي نعمة. لم أفكر في القيام بذلك من قبل لكن شخصا ما طلب مني ذلك والمال سيذهب لأعمال خيرية.. فلم لا.»

وستقدم الأموال التي يدفعها رعاة المتسابق المسن إلى مؤسسة ري دانيلز التي توفر الإقامة والمعيشة لأسر المرضى في مستشفيات الأطفال المتخصصة.

ومارتن له من الأبناء 17 وعاد للعمل وعمره 99 عاما قائلا أنه شعر بالملل بعد عامين من التقاعد. وإذا أكمل السباق فانه سيحطم الرقم القياسي العالمي السابق لأكبر متسابق في الماراثون بثمانية أعوام.

وقال «إذا أنهيت الماراثون سأفعل ما أفعله دائما وأتناول قدحا من الجعة وسيجارة. الناس يسألونني عن السر لكن ليس عندي أسرار. يقولون إن السجائر والمسكرات ضارة لكنني ما زلت على قيد الحياة..أليس كذلك.»

مع الاحداث

فينوس فائق

نظرية رجل يدافع عن حقوق المرأة

لا أدري حقيقة إن كان علي أن أتفاءل حين أقرأ مقالة عن المرأة بقلم ذكوري أو رجالي أم أن أتشاءم؟ خصوصاً إذا كانت المقالة دفاعاً عن المرأة، أقول مقالة رجل للدفاع عن حقوق المرأة، لأن أكثر ما يخيفني هو الرجل المدافع عن حقوق المرأة، سواء في الندوات وأمام الكاميرات ومن على المنابر، أو بالمقالات، وخصوصاً الرجل الشرقي الذي يمتاز بازدواجية واضحة في هذا المجال، لأنك لو تدخل بيت هذا الرجل ستجد أنه هو الآمر الناهي وسى السيد كما يقول المصريون ولن تجد أي أثر لتطبيقات عملية لكلامه الرنان عن المرأة في مقالاته أو ندواته بين جدران بيته، فبيت هذا النوع من الرجال هو أنظف ما يكون من أي بيت آخر من كل أنواع الصداع والأمراض التي يصابون بها الرجال بسبب امرأة قريبة منهم، قوية الشخصية تمكنت من انتزاع البعض من حقوقها وتدافع عنها.. فالمقالة التي تهاجم المرأة أو تنتقص من قيمتها الإنسانية لا تخيفني كثيراً لأن رسالة الكاتب تكون واضحة وبدون رتوش، ولا تحمل اى تفسير أو تأويل وتأتى طبيعية جداً، لكن الخوف كل الخوف من المقالة المحملة بشعارات وبآراء ذكورية ضبابية، لا يعلم الهدف من وراءها سوى الله. فكما قلت في مقالة أخرى قبل فترة أن الرجال في الشرق يفضلون في النهاية المرأة الساذجة شريكة لحياتهم..

ربما علي أن أتفاءل أو أن أهلهل، لكون أن هناك رجل يكتب عن المرأة، لكنني في النهاية عندما أعود إلى نفس النقطة التي نختلف عليها، أو أختلف عليها أنا غالبا مع المثقفين الرجال، وهى نظرية الرجل الذي يدافع عن حقوق المرأة، حيث أنني لا أثق كثيراً بالرجل الذي يتكلم كثيراً عن المرأة، ويطلق شعارات وكلاما منمقا عنها، لأنه ليس هناك رجل في الشرق يعنى بكل كلامه عن حقوق المرأة زوجته وشريكة حياته، يعنى بها كل نساء الكون سوى زوجته وأخته وأمه، فهو يطرح تلك النساء من كل نساء العالم ويسقطهن من نظرياته في الدفاع عن المرأة، تماما كما أنني لا أثق بالمرأة الصامتة التي تدعى أنها تمتلك حقوقها كاملة، إذ لا وجود لامرأة في الشرق تمتلك حقوقها كاملة وتتمكن من أن تلقن غيرها من النساء درساً حقيقياً في كيفية انتزاع حقوقها، واذ أنني أقيس الاثنين بمقياس واحد !! الرجل الذي يتكلم ولا يطبق، والمرأة الصامتة التي تكون غالبا سلبية وتبرر أو تؤكد بذلك سطوة رجل في حياتها وكأنها تتناول دواء النسيان، هذا ليس تشاؤما، ربما هو استنتاج خاطئ في نظر البعض.. فنظرية الرجل هي أنه هو مركز القوة والسلطات والقرار وهو نقطة الانطلاق والمرجع الأسري والإجتماعى، والمرأة تدور حوله وتتبعه، وتستلهم منه، وتتزود بقوته، وتستعين به، وتستقوي به، وتتنور بنوره، وتتبرك ببركته، تستسمحه إذا لزم الأمر وتنتظر كرمه ورحمته، وعليها أن تختلق التبريرات المقيتة لوجوده غير المرغوب فيه في حياتها، وتستمد منه مقومات شخصيتها وتكون حين يكون هو، وتدفن نفسها حين يغيب من حياتها، أي باختصار أنها التابع والملحق والثاني والفرع وكل شيء يأتي بالمرتبة الثانية من بعد الرجل، فكيف لي أن أصدق أن هذا الكائن قد يدافع عن المرأة بنفس القوة التي قد يدافع بها عن قضية تخصه كرجل؟

من الأعمدة اليومية الثابتة التي أواظب على متابعتها وقراءتها تقريباً بشكل يومي هو عمود الكاتب الكوردى سردار عبد الله (أبعاد)، الذي أقرأه مع أعمدة أخرى لكبار الكتاب كورد وعرب أمثال الأساتذة فرياد رواندزى وجهاد الخازن، د. فاتح عبدالسلام وغيرهم، حيث يتناول في موضوع عموده ليوم 14 نوفمبر قضية المشاركة السياسية للمرأة، والتي يقول فيها أن مشاركة المرأة في الشأن السياسي ليست مقياس تطور المجتمع ويذكر في سياق الموضوع النموذج العراقي والكويتي ويشير إلى التجربة البنجلاديشية التي يؤكد من خلالها على أن الكثير من دول الغرب المتميزة بتطورها ورقى مكانة المرأة فيها، إلا أن المرأة لا تلعب دورها الحقيقي في المجال السياسي، وينهى مقالته بأنه لايمكن لأحد أن يدعى إن الشرق الآسيوي أكثر تقدما وتطورا من أوربا الغربية ومن أمريكا، ذلك لأن غالبية هذه الدول تفتقر إلى الحضور النسوى الفعال في المجال السياسي..

بطبيعة الحال فإن ما ذكرته في مقدمة المقال لا أعنى به الكاتب سردار عبدالله شخصياً، لأنني لا أعرفه بشكل شخصي، بالعكس فاني أشد على يديه أيضا على هذه الآراء الجميلة، لكنني بحيلة أنثوية اتخذت من مقالته ذريعة للدخول والخوض في قضية تشغلني أو تبرير لمقالتي هذه، التي ربما لا أحتاج في كل الأحوال إلى أن أتطرق إليه من خلال مقالة ما، لكنني تعمدت أن أفتح هذا الملف من مقالة رجل كتب عن المرأة وخصوصاً عن حقوقها السياسية التي هي من أهم ما تطالب به النساء في العالم الثالث، رغم أنه ليس آخر ما يطالبن به من حقوق، لأنه في النهاية ما ورد في هذه المقالة تعبر عن رأيي الشخصي وحتى أنني لا أعممه على كل رجال الكون، فهناك استثناءات، لكنهم قليلون، ربما يكون صاحب المقالة المذكورة هو أحد هذه الاستثناءات..

أتفق مع الكاتب أن المشاركة السياسية للمرأة ليست المقياس الأوحد الذي نقيس به تطور المجتمع، ولكن أتساءل هل أن المشاركة السياسية للمرأة هي نهاية حقوق المرأة؟ أو هي قمة حقوقها؟ وهل أن المرأة التي تمكنت من دخول المعترك السياسي تكون قد نالت حقوقها واحترامها من الرجل كاملا؟ ألا تتعرض المرأة الناشطة سياسيا والمرأة التي تتقلد مناصب حكومية إلى الإهانة من قبل رجل ما في حياتها؟

فقبل قراءتى لمقالة سردار بيوم واحد قرأت في وسائل الإعلام خبراً مفاده أن الوزيرة الموريتانية أميانه صو محمد كاتبة الدولة المكلفة بوزارة التقنيات الجديدة قد تعرضت إلى ضرب مبرح من قبل زوجها، والغريب في الموضوع أنه يأتي في سياق الخبر أن المجتمع الموريتاني هو من المجتمعات الذي تنعدم فيه تقريباً ظاهرة ضرب النساء، لكن مع ذلك لم تشفع وزارة التقنيات التي تتولاها أميانه صو محمد لها ولم تخلصها من أنياب رجل يهوى تشويه المرأة جسديا وثقافيا وإنسانيا...الخ

إذا لا المشاركة السياسية هي نهاية مطاف حقوق المرأة ولا هي المقياس الأوحد لقياس مدى تطور المجتمع، ولا حتى أن خلو مجتمع مثل المجتمع الموريتاني من ظاهرة ضرب النساء يعنى أن الرجال في موريتانيا يحترمون نساءهم، فهناك مجتمعات لا تخلوا من ظاهرة العنف الأسري والضرب المبرح للنساء، ولا حتى أن المشاركة السياسية للمرأة كفيلة بعلاج المجتمع من داء التخلف الحضاري والمد الديني المتخلف..المشكلة تكمن في عقلية الرجل، والفكر الذكورى الذي يحمله المجتمع برجاله ونسائه، وتجذره وانتقاله عبر الأجيال، والأدهى من ذلك في عقلية البعض من النساء المقتنعات بحتمية سيطرة الرجل على زمام المجتمع أو ربما استسلامها لهذا الواقع، كتبرير لعدم قدرتها على القيادة في المجتمع..و ما قبول النساء بنسبة 25٪ من عضوية البرلمان في الحكومة العراقية إلا استسلام لواقع رسمه لهن الرجل بريشته الذكورية..

المهم انني لا أقف ضد ما يقوله الكاتب في مقالته جملة وتفصيلا إلا أنني أصاب بالذعر فقط من رجل – أي رجل كان- يتكلم خارج منزله ويردد شعارات وما أن يصل إلى عتبة الدار حتى يخفيها وراء الباب، حتى يعود ليحملها في طريق خروجه في اليوم الثاني.

المهم أن مقالتي هذه لم تكن انتقادا لمقالة سردار عبدالله، وإنما هي تأكيد على الأقل على أننا نحن معشر النساء لسنا سطحيات في مطالبتنا بحقوقنا وتناولنا لقضية هي من صميم واجبنا الإنساني والأخلاقي قبل أن يكون واجب رجل لا يؤمن بحرية المرأة حتى في مطالبتها بحقوقها داخل منزلها، وإنما الرجال هم الذين يطلقون الشعارات السطحية ويقترحون الحلول السطحية لقضية المرأة وفق نظرية التآمر ضد كائن لا يقل عنهم بشيء، فمقالتي هذه هي تعقيب أو إضافة وتعبير عن مخاوف امرأة من نظرية رجل شرقي – اى رجل كان - يدافع عن حقوق المرأة..

عن/ (الاهالي) المصرية

هل يصبح التمبل أحد معالم عدن؟

هدى فضل

كتبنا ولأكثر من مرة وكتب غيرنا عن أكشاك التمبل التي أصبحت تزين كل شارع وحارة وكأنها معلم من معالم محافظة عدن والمدن التابعة لها، وكلما كتبنا وكتب غيرنا كلما زادت هذه الأكشاك في التوسع والانتشار وبيع السموم التي تحويها للشباب وحتى الأطفال، ناهيك عن الكبار من النساء والرجال، التمبل ليس جديداً على ساكني عدن ولكنه لم يكن في يوم من الأيام بهذا المستوى من الإنتشار بين الصغار والكبار، وبما يحويه من سموم مضرة خاصة بالأطفال الذين أصبحوا لا يستطيعون الاستغناء عن مضغ التمبل حتى في المدرسة، ناهيك عن الشارع الذي أصبحت أرصفته وطرقاته ملطخة بما تجود به أفواه الشباب والأطفال من محتوى التمبل بالزردة وغيرها.

لم يعد التمبل بالنسبة للكثيرين اليوم كما كان في السابق مجرد نكهة وطعم حلو نتناوله بين الحين والأخر، ولكنه الآن أصبح يضاف إليه ماهو مضر بصحة أطفالنا قبل الكبار، إضافة لتشويه منظر الشوارع والجدران داخل العمارات وخارجها من بقايا مايتناوله ماضغو التمبل، ولا أدري هل هذه الأكشاك المنتشرة في كل مكان بتراخيص أم أن أصحابها يقيمونها من ذات أنفسهم ولايجدون من يمنعهم أو على الأقل يراقب المحلات التي تتعامل بالمواد المخدرة أولاً أدري ماذا أسميها والتي تجعل متناوليها يلطخونه باللون الأحمر كل ماهو نظيف في الشارع بقصد أو بدون قصد، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد بل أن معظم سائقي باصات الأجرة وغيرها من الباصات أو السيارات كثيراً مانراهم يخرجون رؤوسهم من النوافذ أثناء السواقة لبصق محتوى مافي أفواههم عدة مرات مما يجعلنا نخاف أن تصطدم سياراتهم بأي شيء ويعدمون الناس أرواحهم من أجل لحظة كيف بالتمبل ولانرى الأمر يلفت إنتباه رجال المرور المنتشرين في كل مكان.

لا أدري ماهية ماتحويه أوراق التمبل الخضراء التي تباع في كثير من الأكشاك، ولكن تعلق متناولي هذه المادة وعدم قدرتهم على الاستغناء عنها صغاراً وكباراً تعني وجود مؤشر خطر على أولادنا، ناهيك عن الشكل المقزز الذي يكون عليه الفم، ومايخلفه متناولو التمبل من قذارة في الأماكن الخاصة والعامة وفي الشارع العام، إضافة للتنبيهات المتكررة للأطباء حول الإصابة بسرطان الفم وغيره. أليس هذا كافياً بمنع انتشار أكشاك التمبل في كل مكان، حيث أن هذا الانتشار جعل الكثيرين يتناولون هذه المادة التي لم تكن في أي وقت من الأوقات بهذا الانتشار، ولم يكن عدد المستهلكين بهذا الكم أو العدد كثير من اللمسات الحضارية بدأنا نلمسها في شوارعنا من رصف وتبليط وتشجير وزهور جميلة، ولكن وجود هذه الظاهرة غير الحضارية يسيء كثيراً للمظهر العام، وجمال المدن التي نسكنها، ولمظهرنا وصحتنا نحن أولاً وأخيراً.